

## الدر المنثور

في الآية قال : كانوا يحنون صدورهم لكيلا يسمعوا كتاب ا .  
قال تعالى ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وذلك أخفى ما يكون ابن آدم إذا حنى ظهره واستغشى بثوبه وأضرهمه في نفسه فإن ا لا يخفي ذلك عليه .  
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ألا إنهم يثنون صدورهم يقول :  
يكتمون ما في قلوبهم ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما علموا بالليل والنهار .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني Bه في قوله يثنون صدورهم يقول : يطأئون رؤوسهم  
ويحنون ظهورهم .  
وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن كعب Bه في قوله ألا حين يستغشون ثيابهم قال : في ظلمة  
وظلمة اللحاف .  
وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير Bه في قوله ألا إنهم يثنون صدورهم قال : يكون ألا حين  
يستغشون ثيابهم قال : يغطون رؤوسهم .  
الآية 6 أخرج أبو الشيخ عن أبي الخير البصري Bه قال : أوحى ا تعالى إلى داود عليه  
السلام : تزعم أنك تحبني وتسيء بي الظن صباحا ومساء أما كانت لك عبرة إن شققت سبع أرضين  
فأريتك ذرة في فيها برة لم أنسها .  
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وما من دابة في الأرض إلا على  
ا رزقها يعني كل دابة .  
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله وما من  
دابة في الأرض إلا على ا رزقها يعني ما جاءها من رزق فمن ا وربما لم يرزقها حتى تموت  
جوعا ولكن ما كان لها من رزق فمن ا .  
وأخرج الحكيم الترمذي عن زيد بن أسلم Bه " أن الأشعريين أبا موسى وأبا مالك وأبا  
عامر في نفر منهم لما هاجروا قدموا على رسول ا صلى ا عليه وآله وقد أرملوا من الزاد  
فأرسلوا رجلا منهم إلى رسول ا